

جمهرة الأمثال

وأخذ أبو تمام معنى المثل فقال .

(كأنني حين جردت الرجاء له ... صرفا صببت به ماء على الزمن) .

وهو بيت مستهجن المعرض متكلف اللفظ بعيد الاستعارة .

1406 - قولهم كل شيء مهه ما خلا النساء وذكرهن .

معناه أن الحر يحتمل كل شيء إلا ذكر حرمة فإنه يمتعض منه .

والمهه والمهاه اليسير فإذا أردت البقرة قلت مهاه بهاء ترجع تاء في الإدراج وهي في

الأصل البلورة فشبهت البقرة بها لبياضها فأما قول ابن حطان .

(وليس لعيشنا هذا مهاه ... وليست دارنا الدنيا بدار) .

فالمهاه هاهنا النضارة والطراوة وهي بهاء خالصة .

1407 - قولهم كل نجار إبل نجارها .

يضرب مثلا لأشياء مختلفة يجمعها أصل واحد وأصله أن خاربا أغار على إبل من وجوه مختلفة

فجاء بها إلى السوق فسألوه عن سمتها لتعرف أصولها فأنشأ يقول